



اليقظة الذهنية وعلاقتها بالإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق إعداد

د. فتح الله لا مين عبد العزيز

أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق، وكذلك تحليل العلاقة بين اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب. كما يهدف هذا البحث إلى تحديد نسبة مساهمة أبعاد اليقظة الذهنية في أبعاد الإبداع الانفعالي والتوصل إلى معادلات تنبؤية بالإبداع الانفعالي بناءً على اليقظة الذهنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث واشتملت عينة البحث (96) طالبا من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية والثالثة والرابعة للسنة الدراسية 2024 م. وأجريت الدراسة الاستطلاعية على (17) طالباً من طلاب الكلية للعام الدراسي 2024 م. بينما اشتملت الدراسة الأساسية على (79) طالباً من طلاب الكلية للعام الدراسي 2024 م. وتم تطبيق مقياسي الإبداع الانفعالي واليقظة الذهنية على العينة وفقاً للأهداف والفروض وإجراءات البحث. كما استنتج الباحث وجود ارتباط معنوي موجب بين مستوى اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي، حيث كلما ارتفع مستوى اليقظة الذهنية، زاد مستوى الإبداع الانفعالي. كما تبين وجود تفاوت في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق لأبعاد اليقظة الذهنية، حيث كان الوعي بوجهات النظر المتعددة هو الأعلى و"الانفتاح على الجديد" هو الأدنى. وبالمثل ظهر تفاوت في نسبة امتلاك الطلاب لأبعاد الإبداع الانفعالي، حيث كانت "الأصالة" هي الأعلى و"الفاعلية" هي الأدنى. ووجد الباحث أيضاً معاملات ارتباط معنوية إيجابية بين أبعاد اليقظة الذهنية وأبعاد الإبداع الانفعالي، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط معنوية وموجبة. وأخيراً، توصل الباحث إلى معادلات تنبؤية بأبعاد الإبداع الانفعالي استناداً إلى بعض أبعاد اليقظة الذهنية.

Abstract:

"Mindfulness and Its Relationship with Emotional Creativity among Students of the Faculty of Physical Education at Tobruk University"

Dr. Fathallah Lamine Abdulaziz

This research aims to study the levels of mindfulness and emotional creativity among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Tobruk University, as well as to analyze the relationship between mindfulness and emotional creativity among these students. Additionally, the research seeks to determine the contribution ratio of mindfulness dimensions to the dimensions of emotional creativity and to develop predictive equations for emotional creativity based on mindfulness. The researcher employed the descriptive method, suitable for the nature and objectives of the research. The research sample included 96 students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Tobruk University, selected deliberately from second, third, and fourth-year students for the academic year 2024. An exploratory study was conducted on 17 students from the college for the academic year 2024, while the main study included 79 students. The emotional creativity and mindfulness scales were applied to the sample according to the research objectives, hypotheses, and procedures.

The researcher concluded that there is a significant positive correlation between the level of mindfulness and emotional creativity. As the level of mindfulness increases, the level of emotional creativity also increases. Additionally, there was a variance in the percentage of mindfulness dimensions possessed by the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Tobruk University.

"Awareness of multiple perspectives" was the highest, while "openness to new experiences" was the lowest. Similarly, there was a variance in the percentage of emotional creativity dimensions possessed by the students, with "originality" being the highest and "effectiveness" being the lowest.

The researcher also found significant positive correlations between the dimensions of mindfulness and the dimensions of emotional creativity, with all correlation coefficients being significant and positive. Finally, the researcher developed predictive equations for the dimensions of emotional creativity based on some dimensions of mindfulness.

This is the professional English translation of the provided Arabic research summary. I will now export this translation to a Word document and share it with you.

- المقدمة ومشكله البحث:

تُظهر قوة الإبداع في العقل البشري، وخاصة في حالات الهدوء والاستقرار. كما تؤكد العديد من المذاهب الفكرية لعلماء النفس على قدرتهم على الاستمتاع بالهدوء النفسي والاستقرار، وقدرتهم على الانغماس في رحلات الابتكار الشخصية. كما يتميز العقل الخلاق بقوة الملاحظة والقدرة على رؤية الأشياء بوضوح، والقدرة على التركيز والابتكار في بيئة صحية ومتفاعلة وهذا ينطبق على الفصول الدراسية والمحاضرات النظرية، حيث يتطلب من الطلاب أن يكونوا يقظين ومتفوقين لضبط الأفكار وتحقيق الإبداع من خلال التفاعل الإيجابي في بيئة التعليم، كما ان تحقيق وصول الطالب لمستوى جيد من اليقظة الذهنية والابداع يتطلب وجوده في بيئة دراسية تتوافر فيها المعايير الصحية المناسبة، ويعتبر الاعداد النفسي للطلاب من أكثر الأساليب تأثيراً وفعالية في تطوير شخصية متزنة ولانقطة صحياً، تمكنه من مواجهة متطلبات التدريب والتعلم، والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين بالإضافة إلى ذلك فإنهم يتمتعون بالقدرة على فهم وتنظيم انفعالاتهم والتحكم في أفكارهم.

ويذكر ديفس وهايس **Davis & Hayas (2011)** بأن اليقظة الذهنية تشير إلى مستوى وعي المتعلم بالخبرات التي تحدث، ومدى الوعي باللحظة التي حدثت فيه مع عدم إصدار الأحكام، حيث ينظر إلى اليقظة الذهنية على أنها عملية يمكن أن يتم تنميتها من خلال التدريب وممارسة الأنشطة. (19: 206)

وتذكر هاله إسماعيل **(2017)** أن اليقظة الذهنية تشمل التعزيز بالصحة العقلية وتحسين التواصل الاجتماعي وتعزيز تعلم المهارات الجديدة والأداء الأكاديمي وتحديد الهدف والقدرة على الاختيار، وأن اليقظة الذهنية تؤدي إلى اختيار الأسلوب الذي يناسب مستوى تعلمه. (14 : 52)

ويذكر على محمد السلوى **(2018)** أن مفهوم اليقظة الذهنية يشتمل على الوعي في اللحظة الحالية،

مع التصرف بعقل منفتح، وحب الاستطلاع، كما تعد شكلاً من أشكال التأمل، ولقد أصبح لليقظة العقلية صدى واسع في أوساط علم النفس وذلك لدورها الفعال في العلاج المعرفي لحالات التوتر والسلوك غير السوي وما حققته من النتائج الايجابية دفع الكثير إلى الاهتمام بها وتعني اليقظة الذهنية وعي الفرد باللحظة الحالية سواء داخلية فيما يتعلق باستجابات جسده او خارجية تتعلق بما يدور حوله مع التصرف بعقل منفتح. (7 : 63)

ويري عبده **Abdo, N. (2011)** أن اليقظة الذهنية ترتبط بمهمات عديدة، مثل الانفتاح لمجالات مختلفة، وإدراك الحالات الانفعالية مع معرفة أسبابها لدى الفرد ولدى الآخرين والقدرة على توظيف الانفعالات لتنمية الافكار، وأن اليقظة الذهنية تتصف بالتصرف بتفكير وعدم التمرکز حول الشيء او الذات، والقدرة على التفكير بالخبرات بشكل منفتح، والتفكير بشكل أعمق للأحداث (15 : 68)

وتشير أحلام عبد الله **(2013)** أن مفهوم اليقظة الذهنية هو أساس محور تفكير الفرد والذي يجعله أكثر انتباهاً إلى كل ما يقوم به والمراقبة المستمرة للسلوك وتقييم الظواهر والأحداث، وهي تتضمن نوع من القدرة الإدراكية التي تشتمل على القدرة على دفع الانتباه الكامل إلى اللحظة الحاضرة وتوظيف العقل للتأمل والاستبصار والفهم للواقع. (1 : 47)

وترى مروة شهيد **(2012)** أن اليقظة الذهنية مهاره علاجيه متصلة بطرق مختلفة لحل المشكلات والانفتاح على المعلومات والانتباه التام لأكثر من مثير وذلك من خلال توظيف الاستراتيجية النفسية والمعرفية التي تؤدي إلى قرارات ذكية. (9 : 38)

ويعد مفهوم الإبداع الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس وقد ظهر هذا المفهوم

نتيجة تغير نظرة الباحثين حول الانفعالات وتأثيرها على العمليات المعرفية، وهو يحدد مدى إبداع الفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين وهو يشكل مدخلاً جديداً لدراسة الشخصية حيث يظهر مدى قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، كما يتمثل في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخرين حينما يستطيع التأثير في الآخرين عن طريق إشعارهم بمشاركتهم مشاعرهم وانفعالاتهم متقبلاً لها، مشاركة إيجابية تجعله من الممكن أن يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم.

ويشير أفريل و توماس **Averill, J. & Tomas (2011)** إلى أن الإبداع الانفعالي مفهوم حديث نستدل عليه من خلال الفروق في الانفعالات وفي إدراك وفهم وتفسير المشاعر الخاصة بالفرد وبالآخرين، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات غير الشائعة، والقدرة على إدارة الانفعالات والتي أشارت إليها نتائج البحوث والدراسات (17 : 274).

وتذكر **شيرين محمد (2010)** أن الإبداع الانفعالي يعكس قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصلية وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالفعالية والأصالة. (6 : 173)

وقد أكدت **ريهام زغلول، وآخرون** على أن هناك علاقة صريحة ومباشرة بين الأفكار والسلوك الانفعالي، واعتبرت أن هناك علاقة دائرية متفاعلة بينهما فالأفكار المتفاعلة والإيجابية تؤدي إلى إنتاج مشاعر إيجابية ودافعية نحو المضي والتقدم والمحاولة، كما أنها تزيد من الثقة بالنفس في إمكانية استمرار الفرد في الأداء في اتجاه التفوق . (4 : 98)

وتوضح **شيرين دسوقي (2010)** إلى الإبداع الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصلية والمتفردة وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في

التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعداد الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية. (6 : 204)

ويضيف أفريل **J. Averill (2005)** إلى أن الإبداع الانفعالي يمر بعدة مراحل تتمثل في الاستعداد

الانفعالي **Emotional readiness** ويشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في الأحداث المختلفة، كما يشير إلى قدرة الفرد على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وإمكانية توظيفها في توجيه التفكير والأفعال، والجدة الانفعالية **Emotional Novelty**: وتشير إلى

قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق

الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة النمطية أو السائدة في المجتمع، و الفعالية الانفعالية

Emotional novelty كل استجابة جديدة ومختلفة لكي تكون إبداعية يجب أن تكون ذات قيمة

وفائدة للفرد والمجتمع وهذا المقصود بالفعالية، أي أنه لكي تكون الاستجابة الانفعالية تتميز بالفعالية

والكفاءة فلا بد ما أنها تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، والأصالة الانفعالية

Emotional Authenticity هي إنتاج الفرد لاستجابة انفعالية غير مسبقة في الموقف تجعله أكثر

توافقاً وتقبلاً وتميزاً من ومع الآخرين. (16 : 239)

ويرى الباحث أن هذه المراحل تعد معايير للإبداع الانفعالي حيث تبدأ بالتدرج المبكر بالاستعداد أو

التهيؤ الانفعالي والذي يعني قدرة الطالب على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة

وقدرته أيضاً على فهم الانفعالات من السياقات المختلفة، مروراً بالجدة الانفعالية ويقصد به قدرة

الطالب على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد غير مألوف عن السياق الاجتماعي

النمطي المرتبط بالاستجابة السائدة في المجتمع، والفعالية الانفعالية وتعني إنتاج الأفكار الانفعالية

ذات المنفعة للفرد والمجتمع، ووصولاً إلى المرحلة الأخيرة من عملية الأصالة والمرونة والتي تتميز بمرونة الاستجابات الانفعالية وعدم التعصب لرأي، وهذا ما يميز المبدعين انفعالياً.

ومما سبق يري الباحث أنه نتيجة لمرور المجتمع الليبي بالعديد من التغيرات التي جعلنا في حاجة إلى دراسة أكثر عمقاً بحيث يتمكن الأفراد من توليد انفعالات أصيلة تتماشى مع معايير المجتمع، وجديدة تتماشى مع التغيرات الحادثة بالمجتمع، ومن ثم فالإبداع الانفعالي يشتمل على أبعاد ذاتية واجتماعية ويكون مرتبط بالأحداث عبر سياقاتها المختلفة مما يجعله يتأثر بعدد من المتغيرات الشخصية والمهارات الذهنية.

ومن خلال اطلاع الباحث أيضاً على الدراسات والبحوث العلمية السابقة لم يستطع التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي واليقظة الذهنية لدى طلاب كليات التربية البدنية بجامعة طبرق، لذا يري الباحث من الضرورة القيام بهذه الدراسة.

أهداف البحث:
يهدف البحث إلى التعرف على:

- تحديد مستوى اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.
 - العلاقة بين اليقظة الذهنية وبين الإبداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.
 - نسبة مساهمة ابعاد اليقظة الذهنية في ابعاد الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بطبرق.
 - التوصل إلى معادلات تنبؤية بالإبداع الانفعالي بمعلومية اليقظة الذهنية لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.
- تساؤلات البحث:
- ما هو مستوى اليقظة الذهنية ومستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بطبرق
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق؟

- هل تسهم ابعاد اليقظة الذهنية في ابعاد الإبداع الانفعالي لدى لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق
- هل يمكن التوصل لمعادلات تنبؤية بمستوى الإبداع الانفعالي بمعلومية اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق ؟

- أهمية البحث:

1-الأهمية النظرية:

الأهمية النظرية للدراسة الحالية تكمن في إثراء المعرفة النظرية في البيئة العربية عبر تسليط الضوء على متغيرين لم يتم التطرق لهما بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، وهما اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي. تقدم هذه الدراسة مفاهيم جديدة وتعريفات واضحة لهذين المتغيرين، بالإضافة إلى تحليل لطبيعة العلاقة بينهما لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.

وتبرز الأهمية النظرية أيضاً من خلال البحث في متغيرات تربوية ونفسية معاصرة تؤثر على الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية، مما يمكن أن يساهم في توفير إطار نظري قوي يدعم المعرفة السابقة لدى الباحثين حول مفاهيم اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي. كما تساهم الدراسة الحالية في توفير معلومات وخبرات نظرية حول مرحلة تعليمية ونمائية حاسمة في حياة المتعلم، وهي المرحلة الجامعية وذلك من خلال دراسة عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.

2- الأهمية التطبيقية :

تتبع الأهمية التطبيقية لهذا البحث من تركيزه على المرحلة الجامعية، حيث أن الشباب الجامعي يُعتبر أساس المجتمع ومستقبله. هذا البحث يساهم في إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الإبداع الانفعالي واليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة وتتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال مدى استفادة صانعي القرار التربوي في النظام التعليمي من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها. إذ يمكنهم العمل على تطبيقها في صياغة الخطط التربوية المنهجية وتوجيه وإرشاد الطلبة، وتدريبهم عبر

برامج لتحسين اليقظة الذهنية كما يساهم هذا البحث أيضاً في بناء جيل من الطلاب الجامعيين الذين يمتلكون مهارات ذهنية وإبداعية متقدمة، مما يدعم تقدم المجتمع بشكل عام.

- مصطلحات البحث:

اليقظة الذهنية:

يعرفها بيثو, **BichOp (2004)** بأنها الحالة التي يكون فيها وعى الفرد عالياً ومركزاً على

حقيقة اللحظة الراهنة، مع القبول والاعتراف بها دون الانغماس في الأفكار وردود الفعل العاطفية

حول هذه الحالة. (18 : 231)

الإبداع الانفعالي:

تعرفه بشرى خطاب عمر، ربيع مانع (2014) بأنه قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات

الأصيلة والمتفردة وذات الفعاليه والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقه ايجابية في التعامل مع

المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات

الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة. (2 : 98)

الدراسات المرجعية:

1- دراسة : خضر عادل سعد (2004) (3) والتي أجريت بهدف تحديد البناء العاملي للإبداع الانفعالي

والذكاء الانفعالي والسلوك الصفي العام لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وتحديد الفروق بين البنين

والبنات في كل من الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والسلوك الصفي العام، وكذلك تحديد علاقة

الإبداع الانفعالي بكل من الذكاء الانفعالي والسلوك الصفي العام، لدى عينة قوامها (311) من طلاب

الصف الأول الثانوي (148 بنين، 163 بنات) وقد توصل الباحث إلى تشبع بعض مكونات الذكاء

الانفعالي (مكوني المهارات الاجتماعية والتعاطف) على نفس العامل الكامن الذي تشبعت عليه المكونات

الفرعية للإبداع الانفعالي (الاستعداد، والجدة والأصالة، والفعالية) ، كما توصل الباحث إلى عدم وجود

فروق دالة بين البنين والبنات في كل من الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي والمستوى العلمي في

الرياضيات ، وكذلك توصل الباحث إلى وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي.

2- دراسة : فسيفك وآخرون Ivcevit et al (2007) (20) والتي أجريت بهدف تحديد طبيعة العلاقة

بين الإبداع الانفعالي وكل من الذكاء الانفعالي ، والتفكير الإبداعي وسمات الشخصية والسلوك

الإبداعي، إمكانية التنبؤ بالسلوك الإبداعي من خلال كل من الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي

وتكونت عينة الدراسة الأولى (107) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة الثانية

من (113) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وتكونت الدراسة الثالثة من دمج العينات من الدراستين

السابقتين ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي.

3-دراسة: ناصر عبد العزيز، محمد عباس المغربي (2009) (10) بهدف معرفة العلاقة بين الإبداع

الانفعالي والذكاء الانفعالي، ومعرفة مدى تمايز العمليات المعرفية الانفعالية عن محدداتها الانفعالية،

أجريت الدراسة على (400) طالبا وطالبة من كلية التربية بالكويت، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة

موجبة بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي، واختلاف مستويات الإبداع الانفعالي باختلاف مستويات

الذكاء الانفعالي، واختلاف الإبداع الانفعالي باختلاف الجنس لصالح الإناث.

4- دراسة : سعيد عبد الغني سرور ، عادل محمود المنشاوي (2010) (5) وقد هدفت الدراسة إلى

التعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة

الضغوط الدراسية، ومدى إسهام كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط

الدراسية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي، لدى عينة قوامها (300) طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية

التربية بدمهور، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الإبداع الانفعالي

وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية بينما كانت معاملات الارتباط سالبة في حالة أسلوب مواجهة

الضغوط الدراسية المتمثلين في التوجه السلبي نحو المشكلة والتوجه السلبي نحو الانفعال، كذلك إسهام

كل من الكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي ومواجهة الضغوط الدراسية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي

5- دراسة : علياء جاسم محمد (2017) (8) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة الذهنية

لدى طلبة الجامعة ، والفروق في اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري (الجنس ، التخصص)

الوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على الفروق في الوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة تبعا

لمتغيري (الجنس ، التخصص) ، والتعرف على العلاقة بين الوعي بالإبداع واليقظة الذهنية لدى طلبة

الجامعة ، وقد اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من اليقظة ذهنية، ولا توجد

فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في اليقظة الذهنية ، وكذلك لا توجد فروق دالة احصائيا بين

التخصص العلمي والانساني في اليقظة الذهنية كما أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم وعي

بالإبداع.

6-دراسة: هويدة اسماعيل ابراهيم (2016) (13) والتي هدفت إلى دراسة مقارنة لمستوى اليقظة

الذهنية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لطلبة بعض الكليات العلمية والإنسانية في

جامعة بغداد، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى اليقظة الذهنية بين الممارسين وغير

الممارسين للنشاط الرياضي لطلبة بعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد.

7- دراسة : ريهام زغلول عبد السميع وآخرون (2018) (4) وموضوعها الإبداع الانفعالي وعلاقته

بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة ، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة

الارتباطية بين الإبداع الانفعالي وأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة ، وتكونت عينة

الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها بكليتي الفنون التطبيقية والتربية، بواقع (88)

طالبا و(112) طالبة، وقد جاءت النتائج لتشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب

الجامعة على مقياس الإبداع الانفعالي، ودرجاتهم على مقياس أساليب المواجهة، وكذلك يمكن التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال أساليب المواجهة لدى عينة الدراسة.

8- دراسة : هاني محمود أبو بكر (2020) (12) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير تدريبات الإدراك الحس حركي وتركيز الانتباه على اليقظة الذهنية وتركيز الانتباه على مهارات أساليب الانتباه ومهارات التصويب لناشئي كرة السلة، وقد بلغ عددهم (37) لاعباً ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق معنوية نتائج اختبارات الإدراك الحس-حركي، أساليب الانتباه، اختبارات اليقظة الذهنية للاعبين كرة السلة لصالح الاختبار البعدي ، وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبارات التصويب في كرة السلة للاعبين كرة السلة لصالح الاختبار البعدي.

9- دراسة : هاني محمود أبو بكر (2020) (11) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات الكفاءة التدريسية والإبداع الانفعالي والتفاؤل للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعه الإسكندرية، والتعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي وبين الكفاءة التدريسية، ونسبه مساهمة الإبداع الانفعالي في الكفاءة التدريسية والتفاؤل للطالب المعلم ، وقد بلغت عينة البحث (171) طالباً ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الإبداع الانفعالي والكفاءة التدريسية والتفاؤل، كما تم التوصل إلى وجود فروق بين مستويات الكفاءة التدريسية الثلاثة في الإبداع الانفعالي والتفاؤل، وجود علاقة ارتباطيه بين الإبداع الانفعالي وبين الكفاءة التدريسية، تم التوصل إلى معادلات للتنبؤ بمستوى الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعه الإسكندرية.

- التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث العلمية السابقة، لم يتمكن من العثور على دراسة تهدف

إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة الذهنية والابداع الانفعالي لدى طلاب كليات التربية البدنية

بجامعة طبرق لذا، يري الباحث ضرورة القيام بهذه الدراسة.

- اجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لتناسبه وملائمته مع طبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

- مجتمع البحث:

طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق لسنة 2024 م.

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (96) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق، تم اختيار العينة بشكل

عمدي من بين طلاب المرحلة الثانية والثالثة والرابعة. للعام الدراسي 2024 م.

حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على (17) طالباً، بينما أجريت الدراسة الأساسية على (79) طالباً.

يوضح الجدول التالي التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية

ن = 96

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء	
21.21	21	1.18	1.01-	0.06	السن (سنة)
173.53	174	2.67	0.22-	0.24-	الطول (سم)
74.60	74	2.83	1.10-	0.17	الوزن (كجم)

يتضح من جدول (1/1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) لطلاب كلية

التربية البدنية، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.24 إلى 0.17) مما يدل على أن القياسات

المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جدا

من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.10 إلى -0.22). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى

الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا للأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة

البحث الكلية في (المتغيرات الأولية).

كما نلاحظ أن معظم المتغيرات قريبة من التوزيع الطبيعي مع انحراف طفيف في بعض الحالات هذا يعكس توازن وتنوع معتدل في أعمار وأطوال وأوزان عينة البحث.

- شروط اختيار العينة:

- أن يكون الطالب ناجحًا ومنقولًا إلى المرحلة المسجل بها (الثانية، الثالثة، أو الرابعة)

- أن يكون الطالب ملتزمًا بالانتظام في الحضور.

- مجالات البحث:

- المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من / 05/05 إلى 2024 / 05 / 26 .

- المجال المكاني: تم إجراء البحث بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق.

أدوات جمع البيانات

- مقياس الإبداع الانفعالي. اعداد: بشرى خطاب، ربيعه مانع (2014) (2)

- مقياس اليقظة الذهنية: اعداد: أحلام مهدي عبد الله (2013) (1)

- المعالجات الإحصائية: الوسط الحسابي، معامل الالتواء، معامل التفلطح، معامل الاتساق الداخلي، معامل

ألفا لكرو نباك، قيمه T للفروق، معامل الارتباط، معامل الانحدار.

عرض ومناقشة النتائج:

- عرض النتائج:

اليقظة الذهنية:

جدول (2) التوصيف الخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس اليقظة الذهنية

لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.

الترتيب ب	نسبة امتلاك السمة %	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف				المتوسط الحسابي	اليقظة الذهنية
			معامل الالتواء ء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط		
2	80.46 %	50	0.25	0.29-	2.87	40	40.23	البعد الأول : التميز اليقظ
4	75.49 %	50	0.36	0.07-	3.03	38	37.75	البعد الثاني : الانفتاح على الجديد
3	75.84 %	35	0.60	0.40-	2.20	26	26.54	البعد الثالث : التوجه نحو الحاضر
1	80.53 %	45	0.03	0.93-	4.42	37	36.24	البعد الرابع: الوعي بوجهات النظر المتعددة
	78.20 %	180	0.26	0.82-	10.01	140	140.76	مجموع المقياس

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.03 إلى 0.60) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (0.93- إلى -0.07). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا للأسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق.

كما يتضح من الجدول ان هناك تفاوت طفيف في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق لإبعاد اليقظة الذهنية حيث بلغت نسبة امتلاك لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق لإبعاد اليقظة الذهنية ما بين (75.49% الى 80.53%) واحتل (الوعى بوجهات النظر المتعددة) اعلى نسبة واحتل (الانفتاح على الجديد) اقل نسبة.
الابداع الانفعالي:

جدول (3) و الخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس الابداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.

ن = 79

الترتيب	نسبة امتلاك السمة %	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف				الابداع الانفعالي	
			معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
2	82.45%	30	-0.04	0.15	1.72	25	24.73	المحور الأول : المرونة
1	82.57%	30	0.09	-0.42	2.09	25	24.77	المحور الثاني : الأصالة
3	82.36%	30	-0.06	-0.45	2.04	25	24.71	المحور الثالث : الفاعلية
	82.46%	90	0.02	-0.53	5.30	74	74.22	مجموع المقياس

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس الابداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.06 إلى 0.09) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-0.53 إلى 0.15). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس الابداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق.

كما يتضح من الجدول ان هناك تفاوت طفيف في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق لإبعاد الابداع الانفعالي حيث بلغت نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق لإبعاد الابداع الانفعالي ما بين (82.36% الى 82.57%) واحتلت (الأصالة) اعلى نسبة واحتل (الفاعلية) اقل نسبة.

جدول (4) والخاص بمصفوفة الارتباط بين ابعاد ومجموع مقياس اليقظة الذهنية وبين ابعاد ومجموع الابداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق ن = 79

الابداع الانفعالي				متغيرات البحث	اليقظة الذهنية
مجموع المقياس	الفاعلية	الأصالة	المرونة		
**0.486	**0.470	**0.401	**0.455	التمييز اليقظ	
**0.596	**0.463	**0.639	**0.515	الانفتاح على الجديد	
**0.727	**0.636	**0.655	**0.695	التوجه نحو الحاضر	
**0.821	**0.754	**0.707	**0.779	الوعي بوجهات النظر المتعدد	
**0.842	**0.747	**0.765	**0.783	مجموع المقياس	

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.283 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.217

يتضح من جدول (4) والخاص بمصفوفة الارتباط بين ابعاد ومجموع مقياس اليقظة الذهنية وبين ابعاد ومجموع الابداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق. يوجد معاملات ارتباط معنوية ايجابية طردية عند مستوى 0.01 بين ابعاد اليقظة الذهنية وبين ابعاد الابداع الانفعالي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط المعنوية ما بين (0.401 الى 0.779) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 علما بان جميع الارتباطات موجبة. كما بلغ معامل الارتباط بين مجموع اليقظة الذهنية وابعاد الابداع الانفعالي ما بين (0.747 الى 0.783) وهي ارتباطات موجبة معنوية عند مستوى 0.01. كما بلغ معاملات الارتباط بين مجموع الابداع الانفعالي وبين ابعاد اليقظة الذهنية ما بين (0.486 الى 0.821) وهي ارتباطات موجبة معنوية عند مستوى 0.01. وبلغ معامل الارتباط بين مجموع اليقظة الذهنية ومجموع الابداع الانفعالي (0.824) وهي قيمة معنوية ايجابية عند مستوى 0.01. مما يعنى انا كلما ارتفع مستوى اليقظة الذهنية ارتفعت مستوى الابداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق.

جدول (5) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس اليقظة الذهنية في ابعاد الابداع الانفعالي (المرونة) لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق ن =

79

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
							أبعاد اليقظة الذهنية
0.019	484.995*	11.336*	0.219	60.701	0.607	0.779	الوعي بوجهات النظر المتعددة
0.022	285.215*	*4.624	0.100	10.458	0.712	0.844	الانفتاح على الجديد
0.040	201.511*	*3.568	0.144	4.906	0.761	0.872	التوجه نحو الحاضر
9.186							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بأبعاد الابداع الانفعالي (المرونة) بمعلومية بعض ابعاد مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق.

الابداع الانفعالي (المرونة) = 9.186 + (الوعي بوجهات النظر المتعددة × 0.219) + (الانفتاح على الجديد × 0.100) + (التوجه نحو الحاضر × 0.144)

كما يتضح من جدول (5) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لإبعاد مقياس اليقظة الذهنية في الابداع الانفعالي (المرونة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق أن:

- يسهم (الوعي بوجهات النظر المتعددة) بنسبة 60.701%.

- يسهم (الانفتاح على الجديد) بنسبة 10.458%.

- يسهم (التوجه نحو الحاضر) بنسبة 4.906%.

وابعاد اليقظة الذهنية (الثلاثة) تسهم في الابداع الانفعالي (المرونة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق، بنسبة 76.1%

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالابداع الانفعالي (المرونة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

جدول (6) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس اليقظة الذهنية في ابعاد الابداع الانفعالي (الاصالة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق ن = 79

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
							أبعاد اليقظة الذهنية
0.024	314.001	8.665	0.208	50.000	0.500	0.707	الوعي بوجهات النظر المتعددة
0.027	273.922	9.673	0.261	13.640	0.636	0.798	الانفتاح على الجديد
0.050	188.079	2.568	0.129	7.332	0.710	0.842	التوجه نحو الحاضر
3.926							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بأبعاد الإبداع الانفعالي (الإصالة) بمعلومية بعض ابعاد مقياس اليقظة الذهنية لطلاب كلية التربية البدنية بطبرق
 الإبداع الانفعالي (الإصالة) = 3.926 + (الوعي بوجهات النظر المتعددة × 0.208) + (الانفتاح على الجديد × 0.261) + (التوجه نحو الحاضر × 0.129)
 كما يتضح من جدول (6) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لإبعاد مقياس اليقظة الذهنية في الإبداع الانفعالي (الإصالة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق أن:

- يسهم (الوعي بوجهات النظر المتعددة) بنسبة 50.000%.
 - يسهم (الانفتاح على الجديد) بنسبة 13.640%.
 - يسهم (التوجه نحو الحاضر) بنسبة 7.332%.
- وابعاد اليقظة الذهنية (الثلاثة) تسهم في الإبداع الانفعالي (الإصالة) لطلاب كلية التربية البدنية بطبرق، بنسبة 71.00%

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالأبداع الانفعالي (الإصالة) لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق، تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

جدول (7) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس اليقظة الذهنية في ابعاد الإبداع الانفعالي (الفاعلية) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق

ن = 79

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
							أبعاد اليقظة الذهنية
0.018	413.833	17.002	0.314	56.858	0.569	0.754	الوعي بوجهات النظر المتعددة
0.027	226.605	4.190	0.113	10.232	0.671	0.819	الانفتاح على الجديد
9.064							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بأبعاد الإبداع الانفعالي (الفاعلية) بمعلومية بعض ابعاد مقياس اليقظة الذهنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق
 الإبداع الانفعالي (الفاعلية) = 9.064 + (الوعي بوجهات النظر المتعددة × 0.314) + (الانفتاح على الجديد × 0.113)
 كما يتضح من جدول (7) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لإبعاد مقياس اليقظة الذهنية في الإبداع الانفعالي (الفاعلية) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق، أن:
 يسهم (الوعي بوجهات النظر المتعددة) بنسبة 56.858%.
 يسهم (الانفتاح على الجديد) بنسبة 10.232%.
 وابعاد اليقظة الذهنية (الاثنتين) تسهم في الإبداع الانفعالي (الفاعلية) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق، بنسبة 67.1%.
 كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالإبداع الانفعالي (الفاعلية) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لإبعاد مقياس اليقظة الذهنية في مجموع ابعاد الإبداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق

ن = 79

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
							أبعاد اليقظة الذهنية
0.051	647.648	13.993	0.709	67.348	0.673	0.821	الوعي بوجهات النظر المتعددة
0.057	457.092	8.053	0.459	12.415	0.798	0.893	الانفتاح على الجديد
0.106	320.014	3.527	0.374	8.362	0.881	0.939	التوجه نحو الحاضر
21.291							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بمجموع ابعاد الابداع الانفعالي بمعلومية بعض ابعاد مقياس اليقظة الذهنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق.

مجموع ابعاد الابداع الانفعالي = 21.291 + (الوعي بوجهات النظر المتعددة $\times 0.709$) + (الانفتاح على الجديد $\times 0.459$) + (التوجه نحو الحاضر $\times 0.374$)

كما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لإبعاد مقياس اليقظة الذهنية في مجموع ابعاد الابداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق أن يسهم (الوعي بوجهات النظر المتعددة) بنسبة 67.348%.

يسهم (الانفتاح على الجديد) بنسبة 12.415%.

يسهم (التوجه نحو الحاضر) بنسبة 8.362%.

وابعاد اليقظة الذهنية (الثلاثة) تسهم في مجموع ابعاد الابداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق بنسبة 88.1%

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمجموع ابعاد الابداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

جدول (9) دلالات معادلة الانحدار الخطى البسيط (Enter) لمجموع مقياس اليقظة الذهنية في مجموع ابعاد

الابداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق

ن = 79

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
							أبعاد اليقظة الذهنية
0.016	764.909	27.657	0.446	70.896	0.709	0.842	مجموع مقياس اليقظة الذهنية
11.485							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بمجموع ابعاد الابداع الانفعالي بمعلومية مجموع مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق.

مجموع ابعاد الابداع الانفعالي = 11.485 + (مجموع مقياس اليقظة الذهنية $\times 0.446$)

كما يتضح من جدول (9) والخاص بدلالات الانحدار الخطى البسيط لمجموع مقياس اليقظة الذهنية في مجموع ابعاد الابداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق أن يسهم (مجموع مقياس اليقظة الذهنية) بنسبة 70.896%.

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمجموع ابعاد الابداع الانفعالي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق، تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

- مناقشة النتائج:

يظهر من الجدول الخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطبرق وجود تفاوت طفيف في نسبة امتلاكهم لأبعاد اليقظة الذهنية. حيث حصل "الوعي بوجهات النظر المتعددة" على أعلى نسبة، بينما حصل "الانفتاح على الجديد" على أدنى نسبة. ويعزو الباحث هذا التباين إلى اختلاف القدرة على الإصغاء والقيام بأشياء أخرى في نفس الوقت، وحب الاستطلاع، والميل إلى تعدد المهام، واستخدام استراتيجيات التفكير الجديدة لمواجهة المواقف الصعبة، بالإضافة إلى القدرة على ابتكار الحلول المجردة للمشكلات واستخدام الخبرات السابقة في مواجهة مشكلات المستقبل. كما يفسر الباحث هذه النتائج بالتفاوت في القدرة على التنبؤ بالأحداث، والتشوق لمعرفة ما يمكن تعلمه من الملاحظة، واختلاف مستوى الاندماج في الفعاليات والمرونة الذهنية بين الطلاب.

كما يفسر الباحث التفاوت الطفيف في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق لأبعاد الإبداع الانفعالي، والذي يظهر من الجدول الخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي. يعود هذا التفاوت إلى اختلاف مستوى الانفعالات عند التعرض لبعض العقبات، والمرونة اتجاه المواقف الانفعالية، والاهتمام بالمشاعر، والتحرر من الانفعالات السلبية عند مواجهة المواقف التي تتطلب ردود أفعال غير اعتيادية مقترنة بخبرات انفعالية خارجة عن المؤلف، مما يمكن الطلاب من مواجهة المواقف بأساليب تثير إعجاب الآخرين وتجعلهم أكثر انفتاحاً وتوافقاً. ومن خلال الجدول الخاص بمصفوفة الارتباط بين أبعاد ومجموع مقياس اليقظة الذهنية وأبعاد ومجموع الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق، تبين وجود معاملات ارتباطات معنوية إيجابية بين أبعاد اليقظة الذهنية وأبعاد الإبداع الانفعالي، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى اليقظة الذهنية، ارتفع مستوى الإبداع الانفعالي لدى الطلاب وأظهرت نتائج التساؤل الثالث أن جميع أبعاد اليقظة الذهنية تساهم في أبعاد الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية بطبرق.

(عينة البحث) يرجع الباحث هذه النتائج إلى امتلاك طلاب كلية التربية البدنية بطبرق نسباً عالية من أبعاد اليقظة الذهنية وأبعاد الإبداع الانفعالي، مما يجعلهم يتميزون بالمرونة في الأفكار، والأصالة، والفاعلية، واليقظة الذهنية، والتميز في الوعي بوجهات النظر المتعددة، والانفتاح على الجديد، والتوجه نحو الحاضر. كل ذلك يمنحهم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة بطرق متعددة وغير شائعة لدى الآخرين.

تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة خضر عادل سعد (2004) ودراسة ناصر عبد العزيز، محمد عباس المغربي (2009) حيث اكدت نتائج هذه الدراسات على وجود ارتباط إيجابي بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي. كما تتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة سعيد عبد الغني سرور، عادل محمود المنشاوي (2010) ودراسة ريهام زغلول عبد السميع وآخرون (2018) التي أظهرت وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط.

الاستنتاجات:

في ضوء الاهداف واجراءات البحث. استنتج الباحث ما يلي:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين مستوى الإبداع الانفعالي ومستوى الوعي العقلي، مما يعني أنه بزيادة قوة الوعي العقلي يزداد مستوى الإبداع الانفعالي.
 - توجد اختلافات في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طبرق لأبعاد اليقظة الذهنية حيث تحصل "الوعي بوجهات النظر المتعددة" على أعلى نسبة، في حين تحصل "الانفتاح على الجديد" على أدنى نسبة.
 - هناك تفاوت في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق لأبعاد الإبداع الانفعالي، حيث حصلت "الأصالة" على أعلى نسبة، بينما حصلت "الفاعلية" على أدنى نسبة.
 - توجد معاملات ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين أبعاد اليقظة الذهنية وأبعاد الإبداع الانفعالي، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة وموجبة.
 - تم التوصل إلى معادلة للتنبؤ بأبعاد الإبداع الانفعالي بناءً على أبعاد مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق.
 - تم التوصل إلى معادلات تنبؤية لمستوى اليقظة الذهنية استناداً إلى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق.
- التوصيات:
- ينبغي أن تعطي أهمية قصوى لليقظة الذهنية والابداع الانفعالي كجزء من استراتيجيات التدريس المستخدمة لطلاب المرحلة الجامعية، وخاصة طلاب كليات التربية الرياضية. بحيث يهدف ذلك إلى رفع مستوى التحصيل والانجاز الدراسي لديهم.

- تنظيم ورشة عمل تهدف الى تدريب الطلاب على استراتيجيات تزيد من يقظتهم الذهنية اتجاه المواقف المحيطة بهم، وتعزز فهمهم للخبرات الجديدة.
- تشجيع الكادر التدريسي على الابتكار والاعتماد على الأساليب والاستراتيجيات التي تحفز العمليات الإبداعية داخل المحاضرات العملية.
- توجيه الباحثين لإجراء دراسات إضافية تهدف إلى استكشاف العلاقة بين متغيرات الدراسة "اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي" وبعض المتغيرات العقلية الأخرى، وكذلك متغيرات التحصيل الدراسي، والاستنكار، والتفوق المهارى، والإنجاز الرياضي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- تنظيم ندوات لطلاب الكلية حول جميع جوانب اليقظة الذهنية، وكذلك حول الإبداع الانفعالي، لدعمهم في تحقيق المثابرة الأكاديمية.
- دعم الطلاب في التعلم الذاتي من خلال توفير جميع أشكال الدعم، وبالأخص الدعم النفسي، عبر تعزيز اليقظة الذهنية والإبداع الانفعالي.

- المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. احلام مهدى عبد الله: اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة الاستاذ، العدد 205، المجلد الثاني، 2013.
2. بشرى خطاب عمر، ربيعه مانع زيدان: الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجله الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 6، العدد 18، كلية التربية، جامعه تكريت، العراق، 2014.
3. خضر عادل سعد يوسف: البناء العاملي للإبداع الوجداني والذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (20)، العدد (67)، 2004.
4. ريهام زغلول عبد السميع، أشرف عبد القادر، إسماعيل بدر، هشام عبد الرحمن: الإبداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (29)، العدد (116)، 2018.

5. سعيد عبد الغني سرور، عادل محمود المنشاوي: نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، المجلد (2)، 2010. 103 - 187
6. شيرين محمد أحمد دسوقي: البناء العملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (21)، الجزء (2)، 2010.
7. على محمد السلوى: اليقظة الذهنية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالوادمي، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعه شقراء، المملكة العربية السعودية، العدد 19، 2018.
8. علياء جاسم محمد: اليقظة الذهنية وعلاقتها بالوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (133)، 2017.
9. مروة شهيد صادق: الاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعه ديالى، 2012.
10. ناصر عبد العزيز، محمد عباس المغربي: المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد التاسع عشر، العدد (63).
11. هاني محمود أبو بكر: الإبداع الانفعالي وعلاقته بالكفاءة التدريسية والتأقؤل للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، المجلد 40، العدد 40، 2020.
12. هاني محمود أبو بكر: تأثير تدريبات الادراك الحس حركى وتركيز الانتباه على اليقظة الذهنية ومهارات التصويب لناشئي كرة السلة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، المجلد 26، العدد 26، أكتوبر 2020.
13. هويدة اسماعيل ابراهيم: دراسة مقارنة لمستوى اليقظة الذهنية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لطلبة بعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، المجلد 28، العدد 4، 2016.
14. هاله اسماعيل ابراهيم : المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد 50 ، جامعه عين شمس ، 2017.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. **Abdo, N.:**Academic Performance and Social/Emotional Competence in Adolescence. Unpublished Ph D dissertation, Yashiva University, Now York.2011
16. **Averill, J. R.:** Intelligence, emotion, and creativity: From trichotomy to trinity. In R. Baron & D. A. Parker Eds: Handbook of emotional intelligence. San Francisco, CA: Jossey-Bass.2005.
17. **Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C:** Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.), International review of studies on emotion. London: Wiley .2011 .
18. **Bishop, S.R.;** Lau, M.; Shapiro, S.; Carlson, L.; Anderson, N.D.; Carmody, J.; Segal, Z.V.; Abbey, S.; Speca, M.; Velting, D.; and Devins, G.: Mindfulness: A Proposed Operational Definition. Clinical Psychology: Science and Practice, 11 (3), 2004

19. **Davis**, Daphne M. & Hayes, Jeffrey A. : What Are the Benefits of Mindfulness? A Practice Review of Psychotherapy-Related Research, Psychotherapy, American Psychological Association, 48(2), 198-208.2011
20. **Ivcevit**, Z, Brackett,M& Mayer,J: Emotional Intelligence and Emotional Creativity. Journal of personality, vo.75(2) .199-236.2007.